بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمدُ للهِ على إحسانهِ ، والشكرُ لهُ على توفيقهِ وامتنانهِ ، وأشهدُ أن لا اله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له تعظيمًا لشأنهِ ، وأشهدُ أنَّ سيِّدنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولهُ الداعي إلى رِضوانهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وأصحابهِ ، ومَن تَبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ .

أما بعد :

فقد حظيَ كتاب الشمائل المحمدية للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سَورة أبي عيسى الترمذي المتوفى سنة (٢٧٩) هجرية ، بالعناية الفائقة والقبول من العلماء ؛ ولِمَا لهذا الكتاب من أهميَّةٍ عظيمةٍ عند المسلمين ؛ إذ هو خاصٌ بأوصافِ النبيِّ (ﷺ) وأخلاقهِ وأحوالهِ وجميعِ ما يتعلَّقُ به (ﷺ) ؛ فقد جعله الحافظ المِزِّيُّ " رحمه الله تعالى " أحدَ موارد كتابهِ " تحفة الأشراف " ، ثم ترجم لرجالهِ في " تهذيب الكمال " .

ومنهم من أودعه في كتابه كما صنع الحافظ ابن كثير " رحمه الله " في البداية والنهاية إذ قال : " قد صنَّف الناسُ في هذا قديماً وحديثاً كتباً كثيرةً مفردةً وغير مفردةٍ ، ومِن أحسنِ مَن جمع في ذلك فأجاد وأفاد : الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (رحمه الله) أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل ، ولنا به سَماعٌ متصِلٌ إليه ، ونحن نورد عيون ما أورده فيه ، ونزيد عليه أشياء مهمَّةً لا يستغني عنها المحدِّثُ والفقيهُ "[1].

ومنهم مَن عُنيَ بشرحهِ وبيانِ غريبِ ألفاظهِ واستخراجِ الفوائدِ منهُ كما فعل الإمامُ ابن حجرٍ الهيتمي (رحمه الله) في كتابهِ أشرفُ الوسائلِ إلى فهم الشمائل ، وهو مطبوع .

---

(١)البداية والنهاية : ٧/ ٣٨٥ .

ولمَّا كنت أقرأ هذا الكتاب الجليل روايةً على أحدِ المشايخ الفضلاء أشار عليَّ أن أجمع الأحاديث التي أعلَّها الترمذي (رحمه الله) ؛ فتوكلتُ على الله واستعنتُ به ؛ فاستخرجتُها من الكتاب ، وقد بلغ عددها سبعة أحاديث .

سبب اختيار الموضوع :

١. لم أقف فيما اطلعتُ عليه على دراسةٍ جمعتْ هذه الأحاديث .
٢. مكانةُ الحافظ أبي عيسى رحمه الله في نقد المرويات ومنزلته بين الأئمة تستدعي بذل الجُهدِ في إبراز منهجهِ ومعرفةِ أحكامهِ على الأحاديث .
٣. إفادةُ الباحثين وأصحابِ الاختصاص وغيرهم ممَّن يطالعون كتاب الشمائل ويقرأون فيه بالوقوف على الحكم الصواب على هذه الأحاديث التي أعلّها الترمذي رحمه الله .

منهجي في البحث :

١. جمعتُ الأحاديث التي أعلّها الترمذي من الكتاب ، وذلك بالاعتماد على طبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، سنة (٢٠٠٠) ميلادية ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل .
٢. لم أترجم للإمام أبي عيسى الترمذي (رحمه الله) كونه مشهوراً ومعروفاً ، وقد عُنيتْ دراسات سابقة بالاستفاضة في ترجمته ، والتعريف بكتابه مما لا مزيد عليها فلا حاجة لإيرادها هنا .
٣. رتبتُ الأحاديث حسب ترتيب الكتاب مع ذكر الأبواب التي وضعها الترمذي لكل حديث منها ، وجعلتُ لها تسلسلاً رقمياً .
٤. خرّجتُها من المظانِّ مُراعياً وفيات أصحابها .
٥. نقلتُ حكم الترمذي عليها للدلالة على مطابقة الحديث لمقصد هذا البحث .

٦. قمتُ بدراسةٍ لهذه الأحاديث وبيان مراد الترمذي من حكمه عليها وتعليله لها ، مع تعضيد ذلك بما جاء عن الحفاظ المتقدمين ممن تكلم على هذه الأحاديث .

٧. اقتصرتُ في تراجم الرواة على الذين لهم صِلةٌ أو تَعلُّقٌ بالحكم على الرواية ، وتركتُ الباقين خِشية الطول ، ولِظَنِّي بأنَّ كثيراً من التراجم لا أثر لها في الدراسة وإنما هي مجرد تسويد صفحات ، ولأن مناط العلة وسبب القدح ليس فيهم .

٨. لم أذكر بطاقة الكتاب كاملة عند ذكره في الحاشية تجنباً من إثقال الهوامش ، واكتفيت بذكرها في قائمة المصادر والمراجع .

وقد اقتضت طبيعة البحث بعد هذه المقدمة أن يقسم على سبعة مطالبٍ وخاتمة :

فالمطلب الأول : باب ما جاء في أنَّ النبي (ﷺ) كان يتختَّم في يمينهِ ، وفيه حديث واحد .

والمطلب الثاني : باب ما جاء في صفة إدام رسول الله (ﷺ) ، وفيه حديث واحد.

والمطلب الثالث : باب ما جاء في صفة شراب رسول الله (ﷺ) وفيه حديث واحد.

والمطلب الرابع : باب ما جاء في ضحك رسول الله (ﷺ) وفيه حديث واحد .

والمطلب الخامس : باب ما جاء في عيش النبي (ﷺ) ،وفيه حديث واحد .

والمطلب السادس : باب ما جاء في سِنِّ رسول الله (ﷺ) وفيه حديث واحد .

والمطلب السابع : باب ما جاء في وفاة رسول الله (ﷺ) وفيه حديث واحد.

وأما الخاتمة فقد أوجزت فيها خلاصة ما توصلت إليه من نتائج ، أما المصادر التي أفدتُ منها في كتابة البحث فهي متنوعة ومن أهمها : الصحيحان ، والسنن ، وكتب العلل ، والسؤالات ، والتاريخ والجرح التعديل وغيرها .

وقد بذلتُ في هذا البحث قصارى جُهدي، وأتيتُ فيه على مبلَغِ علمي وجَهدي، فما أصبتُ فيه فذلك من توفيق الله ومحضِ فضلهِ عليَّ ، وما أخطأتُ فيه ؛ فمن نفسي ، وحسبي أني استفرغت ما في وسعي ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المطلب الأول : باب ما جاء في أنَّ النبيَّ (ﷺ) كان يتختم في يمينه

١. قال المؤلف رحمه الله : " حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال: حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع ، قال: حدثنا عبَّاد بن العوَّام[١]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس ابن مالكٍ: «أنَّهُ (ﷺ) كان يَتَختَّمُ في يَمينِهِ»[٢] .

تخريج الحديث :

رواه البزار[٣] ، والنسائي[٤] ، وأبو يعلى[٥] من طريق محمد بن عيسى الطباع ، عن عبَّاد بن العوَّام[٦] بالإسناد المتقدم .

ورواه ابن عبد البر[٧] من طريق موسى بن داود ، عن عبَّاد ، وفي لفظه زيادة " ونقشه محمد رسول الله " .

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : «هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي (ﷺ) نحو هذا إلا من هذا الوجه»[٨].

---

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة (١٨٥) ، تقريب التهذيب : ٢٩٠ .

(٢) الشمائل المحمدية : ٧٩ .

(٣) مسند البزار : ٤٠٥/١٣ .

(٤) السنن الكبرى ، كتاب الزينة ، ذكر الاختلاف على أنس في فص خاتم النبي (ﷺ)، وصفته وموضعه من يده : ٣٧٨/٨ .

(٥) مسند أبي يعلى : ٤٢٧/٥ .

(٦) عباد بن العوام الكلابي الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة (١٨٥) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٢٩٠.

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : ١١٠/١٧ .

(٨) الشمائل المحمدية : ٧٩ .

دراسة الحديث :

استغرب الترمذي هذا الحديث ؛ لتفرُّدِ عبَّاد بن العوَّام به ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ،عن أنس (رضي الله عنه) من هذا الوجه ،وتفرّده لا يحتمل منه ؛لأنه مضطرب الحديث عن سعيد كما قال الإمام أحمد[١] ،ويؤيد تعليل الترمذي إنكار الإمام أحمد لهذا الحديث[٢] .

وقال أبو حاتم الرازي : " فلا أعلم أحداً رواه إلا ما رواه عبَّاد بن العوَّام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي (ﷺ) "[٣] ، وقال البزار : : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس ، إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا عباد"[٤].

وقد روي هذا الحديث عن خالد بن عبد الله الواسطي[٥] ، عن سعيد به مثله[٦] ، رواه عنه ابنه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي[٧]، قال ابن عدي : " وهذا إنما يعرف من رواية عباد بن العوام ،عن سعيد ،ويرويه عن عباد ، موسى بن داود ، وأما عن خالد ، عن سعيد ؛ فمنكر لا يرويه عن خالد غير محمد ابنه هذا"[٨] ، قال عنه ابن معين : " لا شيء ، وأنكر روايته عن أبيه ، عن ابن أبي عروبة"[٩].

والحديث رواه جمع من الرواة عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه ، مثل :

---

(١) مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي ، رسالة أحكام الخواتيم وما يتعلق بها : ٦٩٤/٢ .
(٢) ينظر ، مسائل أبي داود للإمام أحمد : ٤٠٠ .
(٣) علل الحديث : ٣٢٠/٤ .
(٤) مسند البزار : ٤٠٥/١٣ .
(٥) ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة (١٨٢) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ١٨٩ .
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : ٥٢٧/٧ .
(٧) ضعيف من العاشرة ، مات سنة (٢٤٠) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٤٧٦ .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : ٥٢٧/٧ .
(٩) التاريخ الكبير : ٧٤/١ .

١. يزيد بن زريع[١] ، وروايته في البخاري[٢].
٢. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق[٣] ، وروايته عند أبي داود[٤] .
٣. محمد بن بشر العبدي[٥] ، وروايته عند أحمد[٦] .

ورواه ممن سمع من سعيد قبل اختلاطه وبعده :

١. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف[٧]، وروايته عند ابن سعد[٨].
٢. محمد بن جعفر " غندر "[٩] ، وروايته عند أحمد[١٠] .

فهؤلاء رووا الحديث بلفظ : "أن نبي الله (ﷺ) أراد أن يكتب أناس من الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا عليه خاتم " فاتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة، نقشه : محمد رسول الله ؛ فكأني بِوَبيص

(١) ثقة ثبت من الثامنة ، مات سنة (١٨٢) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٦٠١ ، وقال الإمام أحمد : " كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة ؛فلا تبال أن لا تسمعه من أحد سماعه من سعيد قديم" تهذيب الكمال :١٢٧/٣٠.

(٢) صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، باب نقش الخاتم : ١٥٧/٧ .

(٣) ثقة مأمون من الثامنة ، مات سنة (١٨٧) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٤٤١ ، "وقال الإمام الإمام أحمد : وسماع عيسى من ابن أبي عروبة جيد بالكوفة" ، ينظر مسائل أبي داود للإمام أحمد " ٣٨٢ .

(٤) السنن ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم : ٨٨/٤ .

(٥) ثقة حافظ من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٤٦٩ ، وسماع ابن ابن بشر من ابن أبي عروبة متقدم كما نصَّ على ذلك الإمام أحمد ، ينظر العلل ومعرفة الرجال ، رواية المروذي : ٥٨.

(٦) المسند : ٣٤٢/٢٠ .

(٧) صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة (٢٠٤) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب : ٣٦٨ ، وينظر سماع الخفاف من ابن عروبة في سؤالات الآجري أبا داود : ٢٢٣ .

(٨) الطبقات : ٤٧١/١ .

(٩) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة (١٩٣) هجرية ، ينظر تقريب التهذيب التهذيب : ٤٧٢ ، وذكر عبد الرحمن بن مهدي أنَّ سماعه من سعيد بعد الاختلاط ، ينظر شرح علل الترمذي : ٧٤٤/٢ .

(١٠) المسند : ١٥١/٢٠ .

الخاتم في إصبع النبي (ﷺ)، أو في كفِّهِ "[١] ، دون تعيين اليد التي فيها فيها الخاتم .

وتابعهم شعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي ، عن قتادة به ، ولفظ حديث شعبة كما رواه البخاري واللفظ له ، ومسلم : " لمَّا أراد النبي (ﷺ) أن يكتب إلى الروم، قيل له: إنهم لا يقرأون كتاباً إلا أن يكون مختوماً ؛ فاتخذ خاتماً من فِضَّة؛ فكأني أنظر إلى بياضه في يدهِ ، ونقش فيه : محمد رسول الله"[٢] .

ولفظ حديث هشام الدستوائي كما رواه مسلم : " إنَّ نبي الله (ﷺ) كان أراد أن يكتب إلى العجم، فقيل له: إنَّ العجم لا يقبلون إلا كتاباً عليه خاتم ؛ فاصطنع خاتماً من فضة قال: كأني أنظر إلى بياضِهِ في يدهِ"[٣] ، فهؤلاء الثلاثة : سعيد ، وشعبة ، وهشام هم الحفاظ من أصحاب قتادة ، قال البرديجي[٤] : " إذا أردت أن تعلم صحيح حديث قتادة ؛ فانظر إلى رواية شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي ؛ فإذا اتفقوا فهو صحيح، وإذا اختلفوا في حديث واحد ؛ فإنَّ القول فيه قول رجلين من الثلاثة"[٥] ، ورواية شعبة ، وهشام ، والجماعة عن سعيد ليس فيها ذكر موضع الخاتم من يده ، هل كان في يده اليسرى أو اليمنى كما أفادت رواية عبَّاد ابن

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، باب نقش الخاتم : ١٥٧/٧ .

(٢) المصدر نفسه ، كتاب الجهاد والسير ، باب دعوة اليهود والنصارى، وعلى ما يقاتلون عليه، وما وما كتب النبي (ﷺ) إلى كسرى، وقيصر، والدعوة قبل القتال : ٤٥/٤ ، صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب في اتخاذ النبي (ﷺ) خاتما لما أراد أن يكتب إلى العجم : ١٦٥٧/٣

(٣) صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما أراد أن يكتب إلى العجم : ١٦٥٧/٣ .

(٤) أحمد بن هارون بن روح البرديجي أبو بكر الإمام الحجة الحافظ، جمع وصنف وبرع في علم الأثر ، مات سنة (٣٠١) سير أعلام النبلاء: ١٢٣/١٤

(٥) شرح علل الترمذي ، ابن رجب : ٦٩٥/٢ .

العوام ،عن سعيد ، وتفرده يقضي بخطئه لذا استغربه الترمذي ، وأنكره أحمد وغيره من الحفاظ كما تقدم .

المطلب الثاني : باب ما جاء في صفة إدام رسول الله (ﷺ)

٢ . قال المؤلف (رحمه الله) : " حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله (ﷺ): «كُلوا الزَّيتَ وادَّهِنوا بهِ ؛ فإنَّهُ مِن شَجَرةٍ مُبارَكةٍ»[١] .

تخريج الحديث :

رواه عبد بن حميد[٢] ، وابن ماجه[٣] ، والترمذي في جامعه ، والعلل[٤] ، والطحاوي[٥] ، والحاكم[٦] ، من طريق عبد الرزاق الصنعاني به موصولاً .

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : "وعبد الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما أسنده، وربما أرسله"[٧].

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على عبد الرزاق الصنعاني ، وقد اضطرب فيه ؛ فرواه مرة مرسلاً ، ثم رواه موصولاً مرة أخرى لذا قال الترمذي : " هذا حديث، لا

---

(١) الشمائل المحمدية : ١٠٣ _ ١٠٤ .

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد : ٦٣/١ .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب الزيت : ٤٣٣/٤ .

(٤) جامع الترمذي ، أبواب الطعمة ، باب ما جاء في أكل الزيت : ٣٤٩/٣ ، العلل الكبير : ٣٠٦ .

(٥) شرح مشكل الآثار : ٢٨٤/١١ _ ٢٨٥ .

(٦) المستدرك على الصحيحين : ١٣٥/٤ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي

(٧) الشمائل المحمدية : ١٠٤ .

نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر، عن النبي (ﷺ)، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي (ﷺ)، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي (ﷺ) مرسلا"[١] ، وقد وافقه نقاد الحديث على حكمه هذا ، قال ابن معين حينما سئل عن الحديث : " ليس بشيء ، إنما هو عن زيدٍ مرسلاً "[٢] ، وكذا قال أحمد بن حنبل[٣] .

وقال الترمذي : " سألت محمداً _ أي البخاري _ عن هذا الحديث ؟ ، فقال: هو حديث مرسل ، قلت له: رواه آخر ، عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه"[٤] .

وقال أبو حاتم الرازي : " حدَّث _ أي عبد الرزاق _ مرَّةً عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنّ النبي (ﷺ) ، هكذا رواه دهراً ، ثم قال بعد : زيد بن أسلم ، عن أبيهِ – أَحْسَبُهُ – عن عمر، عن النبي (ﷺ)[٥] ، ثمَّ لم يَمُتْ حتى جعله عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر، عن النبي (ﷺ) ، بلا شك"[٦] ، فاتضح من أقوال النقَّاد أنَّ الحديث معلول ولا يصح وصلُهُ إلى إلى النبيِّ (ﷺ) ، وذلك أنَّ عبد الرزاق كان يرويه أوَّل الأمر مرسلاً كما نصَّ على ذلك الإمام أحمد[٧] ، وأبو حاتم والترمذي فيما سبق ، ثم رواه بعد بعد ذلك على الشك ، فقال : أحسبه عن عمر رضي الله عنه ، ثم اختلط

---

(١) جامع الترمذي : ٣٤٩/٣ .
(٢) التاريخ ، رواية الدوري : ١٤٢/٣ .
(٣) مسائل أبي داود : ٣٩٢ .
(٤) العلل الكبير : ٣٠٦ .
(٥) رواية الشك أخرجها البيهقي في شعب الإيمان : ٩٢/٨ .
(٦) علل الحديث : ٤٠٥/٤ .
(٧) مسائل أبي داود : ٣٩٢ .

في آخر عمرهِ فروى الحديث موصولاً ، وروايتهُ المرسلةُ أصحُّ ، وقد أخرجها معمر بن راشد في جامعه[١] ، ومن طريقه الترمذي[٢] .

المطلب الثالث : باب ما جاء في صفة شراب رسول الله (ﷺ)

٣. قال المؤلف (رحمه الله) : "حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري عن عروة، عن عائشة، قالت: «كان أحبَّ الشَّرابِ إلى رسولِ الله (ﷺ) الحُلوُ البَارِدِ»[٣] .

تخريج الحديث :

رواه الحميدي[٤] ، وأحمد[٥] ، والترمذي في جامعه[٦] ، والنسائي[٧] ، وأبو وأبو يعلى[٨] ، والحاكم[٩] ، والبيهقي[١٠] ، من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد موصولاً .

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : "هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ورواه عبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق،

---

(١) جامع معمر بن راشد : ١٠/ ٤٢٢ .

(٢) جامع الترمذي ، أبواب الطعمة ، باب ما جاء في أكل الزيت : ٣٤٩/٣ .

(٣) الشمائل المحمدية : ١٢٣ _ ١٢٤ .

(٤) مسند الحميدي : ٢٨٧/١ .

(٥) المسند : ١٢٠/٤٠ ، ١٥٦.

(٦) جامع الترمذي ، أبواب الأشربة ، باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ٣٧١/٣ .

(٧) السنن الكبرى ، كتاب الأشربة ، ذكر الأشربة المباحة : ٢٩٢/٦ .

(٨) مسند أبي يعلى : ١٤/٨ .

(٩) المستدرك على الصحيحين : ١٥٣/٤ ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي

(١٠) شعب الإيمان : ٨٢/٨ .

وغير واحد، عن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً ، ولم يذكروا فيه عن عروة، عن عائشة، وهكذا روى يونس وغير واحد، عن الزهري عن النبي (ﷺ) مرسلاً : إنما أسنده ابن عيينة من بين الناس"[١].

دراسة الحديث :

هذا الحديث مداره على معمر بن راشد ، واختلف عليه فيه من وجهين :

الأول : رواه سفيان بن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة (رضي الله عنها) موصولاً كما تقدم ، فتفرد به سفيان من هذا الوجه لذا قال الترمذي : " إنما أسنده ابن عيينة من بين الناس "[٢] ، وأشار البيهقي إلى ذلك[٣] ،وقال الدارقطني بعد ذكره الاختلاف في وصله وإرساله : " ولم يتابع ابن عيينة على ذلك"[٤] .

الثاني : رواه عبد الرزاق الصنعاني[٥]، وعبد الله بن المبارك[٦]، وهشام بن يوسف الصنعاني[٧] ومحمد بن ثور الصنعاني[٨] ، عن معمر ، عن الزهري ، عن النبي (ﷺ) مرسلاً ؛ ولم يذكروا عروة ، ولا عائشة ؛ فخالفوا سفيان بن عيينة ، وفي الرواة : عبد الرزاق ، وعبد الله بن المبارك وهما من أوثق الناس في معمر ، قال الإمام أحمد : "إذا اختلف أصحاب معمر في شيء ؛ فالقول قول ابن المبارك"[٩] ، وقال أيضاً : "إذا اختلف

---

(١) الشمائل المحمدية : ١٢٤

(٢) المصدر نفسه : ١٢٤ .

(٣) ينظر ، شعب الإيمان : ٨٢/٨ .

(٤) علل الدارقطني : ١١٩/١٤ .

(٥) روايته عند الترمذي في جامعه : ٣٧٢/٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان : ٨٢/٨

(٦) روايته عند الترمذي في جامعه : ٣٧٢/٣

(٧) روايته عند ابن أبي حاتم في علل الحديث : ٤٨٧/٤ .

(٨) المصدر نفسه : ٤٨٧/٤ .

(٩) شرح علل الترمذي ، ابن رجب : ٧٠٦/٢ .

أصحاب معمر ؛ فالحديث لعبد الرزاق"[١] ، وقال الدارقطني : "أثبت أصحاب معمر : هشام بن يوسف، وابن المبارك"[٢] ، فإن اختلف أصحاب معمر ؛ فالقول قول ابن المبارك وعبد الرزاق ، وهنا قد اتفقا على إرسال الرواية فينبغي متابعتهما فيها ، وإن خالفهما ثقة مثل : ابن عيينة ، لذا رجَّح الحفاظ المرسل قال أبو زرعة : "المرسل أشبه"[٣] ، وقال الترمذي : " والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي (ﷺ) مرسلاً"[٤] ، وقال الدارقطني : " والمرسل أشبه بالصواب"[٥] ، وكذا قال البيهقي[٦] ، والبغوي[٧] .

ومما يؤيد صحة الرواية المرسلة : أنَّ يونس بن يزيد الأيلي روى الحديث عن الزهري ، عن النبي (ﷺ) مرسلاً[٨] ، فالرواية الموصولة معلولة ، والحمل فيها على سفيان بن عيينة ولم يتابعه عليها أحد من الرواة عن معمر بل خالفوه كما تقدم .

وقد أخرج البخاري من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان رسول الله (ﷺ) يُحِبُّ الحَلواءَ والعَسل"[٩] ؛ فلعل هذا الذي ذهبت إليه رواية سفيان بن عيينة، والله أعلم.

---

(١) المصدر نفسه : ٧٠٦/٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٧٠٦/٢ .

(٣) علل الحديث : ٤٨٨/٤ .

(٤) جامع الترمذي : ٣٧١/٣ .

(٥) علل الدارقطني : ١١٩/١٤ .

(٦) ينظر ، معرفة السنن والآثار : ٢٦٢/١٠ .

(٧) ينظر ، مصابيح السنة : ١٨٠/٣ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٥ ، جامع الترمذي ، أبواب الأشربة ، باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ٣٧١/٣ .

(٩) صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب الحلواء والعسل : ٧٧ .

المطلب الرابع : باب ما جاء في ضحك رسول الله (ﷺ)

٤. قال المؤلف (رحمه الله) : "حدثنا أحمد بن خالد الخلاَّل قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني[١] قال: حدثنا ليث بن سعد[٢] ، عن يزيد يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحارث قال: «ما كان ضحك رسول الله (ﷺ) إلا تَبسُّماً»[٣].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي في جامعه[٤] ، ومن طريقه الضياء المقدسي[٥] ، من طريق السيلحيني ، عن الليث بن سعد به مرفوعاً .

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : "هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد"[٦] .

دراسة الحديث :

يظهر أنَّ الترمذي استغرب الحديث كون يحيى بن إسحاق السيلحيني البغدادي وهو ثقة تفرد به من هذا الوجه عن الليث بن سعد المصري وهو إمام ثقة واسع الرواية ، وله أصحاب مصريون أكثروا عنه ، لذا قال ابن يونس : "وقد انفرد الغرباء عن الليث بأحاديث ليست عند المصريين عنه"[٧] عنه"[٧] ، ومع هذا فالحديث صححه الترمذي في جامعه ، إذ قال : " هذا

---

(١) يحيى بن إسحاق أبو زكريا صدوق من كبار العاشرة مات سنة (٢١٠) ، تقريب التهذيب : ٥٨٧ .

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان (١٧٥) التقريب : ٤٦٤

(٣) الشمائل المحمدية : ١٣٤ .

(٤) جامع الترمذي ، أبواب المناقب ، باب في بشاشة النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٣٨/٦ .

(٥) الأحاديث المختارة : ٢٠٥/٩ .

(٦) الشمائل المحمدية : ١٣٤ .

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٧١/٢٤ .

حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلا من هذا الوجه"[١].

والمقصود بالغرابة هنا الغرابة الاصطلاحية بمعنى تفرد الراوي الثقة بالحديث ، ولم يأت إلا من هذه الطريق ؛ وهو مثل حديث : " إنما الأعمال بالنيات "[٢] .

المطلب الخامس : باب ما جاء في عيش النبي (صلى الله عليه وسلم)

٥. قال المؤلف (رحمه الله) : "حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار[٣] ، قال: حدثنا سهل ابن أسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس، عن أبي طلحة ، قال: «شكونا إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، فرفع رسول الله "صلى الله عليه وسلم" عن بطنه عن حجرين»[٤].

تخريج الحديث :

رواه أحمد[٥] ، والترمذي في جامعه[٦] ، والطبري[٧] ، والشاشي[٨] ،

---

(١) جامع الترمذي : ٣٨/٦ .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ٦/١ .

٣ سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة (٢٠٠) ، تقريب التهذيب : ٢٦١.

(٤) الشمائل المحمدية : ٢٠٤ .

(٥) كتاب الزهد : ١٤٤ .

(٦) جامع الترمذي ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٥٨٥/٤ .

(٧) تهذيب الآثار: ٢٧٤/١ .

(٨) مسند الشاشي : ١٧/٣ .

وأبو الشيخ الأصبهاني[١] ، والبيهقي من طريق سيَّار بن حاتم بالإسناد المتقدم .

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : " هذا حديث غريب من حديث أبي طلحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه"[٢] .

دراسة الحديث :

استغرب الترمذي هذا الحديث ؛ لأنَّ سيَّار بن حاتم وهو صدوق وفي حديثه بعض المناكير والأوهام تفرَّد به من هذا الوجه ، عن سهل بن أسلم ، إذ أخطأ فيه فزاد في الإسناد : "أبو طلحة" وهذا ما بيَّنه أبو حاتم وأبو زرعة عن رواية سيّار إذ أجابا عن سؤال عبد الرحمن بن أبي حاتم في علله : " هذا خطأ ؛ إنما هو عن أنس ، عن النبي (ﷺ) ليس فيه : عن أبي طلحة ، قلت لأبي : الوهم ممن هو ؟ قال : من سيار ، وقلت لأبي زرعة : الوهم من سيَّار ؟ فقال : سيَّار يقول هكذا "[٣] .

وقد خالف سيَّاراً سعيدُ بن عون البصري وهو صدوق[٤] ، فرواه عن سهل بن أسلم ، عن يزيد ابن أبي منصور ، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) به مرفوعاً[٥] ، دون ذكر أبي طلحة ؛ فأتى به على الوجه الصواب.

---

(١) أخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) : ١٥٣/٤ .
(٢) الشمائل المحمدية : ٢٠٤ .
(٣) علل الحديث : ٦٦/٥ .
(٤) الجرح والتعديل : ٥٤/٤ .
(٥) مسند أبي عوانة : ١٢٣/٧ .

المطلب السادس : باب ما جاء في سِنِّ رسول الله (ﷺ)

٦. قال المؤلف : " حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن أبان، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل بن حنظلة[١] : « أنَّ النبيَّ ﷺ قُبِضَ وهو ابنُ خَمسٍ وسِتينَ»[٢].

تخريج الحديث :

رواه البخاري في تاريخه[٣]، وابن أبي خيثمة[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، وأبو يعلى[٦]، والبغوي[٧]، والطبراني[٨]، من طريق قتادة ، عن الحسن البصري ، البصري ، عن دغفل به مرسلاً.

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : " ودغفل لا نعرف له سماعاً من النبي (ﷺ)، وكان في زمن النبي (ﷺ) رجلاً "[٩].

دراسة الحديث :

أعلَّ الترمذي الحديث لأنَّ دغفل لم يسمع هذا من النبيِّ (ﷺ) لذا قال في جامعه : " ولا يُعرف لدغفل سماعٌ من النبيِّ (ﷺ) "[١٠].

---

(١) دغفل بن حنظلة السدوسي مخضرم ويقال له صحبة ولم يصح ، مات قبل سنة (٦٠) هجرية ، تقريب التهذيب : ٢٠١.

(٢) الشمائل المحمدية : ٢١٠ _ ٢١١ .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٥٥/٣ .

(٤) التاريخ الكبير : ٢٠٥/١ .

(٥) الآحاد والمثاني : ٢٩٣/٣ .

(٦) مسند أبي يعلى : ١٤٥/٣ .

(٧) معجم الصحابة : ٢٩٧/٢ .

(٨) المعجم الكبير : ٢٢٦/٤ .

(٩) الشمائل المحمدية : ٢١١ .

(١٠) جامع الترمذي : ٤٥/٦ .

وقد وافقه عمرو بن علي الفلاّس فقال : " وليس بصحيحٍ أنه سمع من النبيِّ (ﷺ) "[١] ، وقال ابن أبي خيثمة : " بلغني أنَّ دغفل بن حنظلة لم يسمع يسمع من النبي (ﷺ)"[٢]، وزاد البخاري علَّةً أخرى ؛ فذكر أنَّ سماع الحسن البصري من دغفل لا يعرف ؛ فقال : " ولا يتابع عليه ، ولا يُعرف سماع الحسن من دغفل ، ولا يُعرف لدغفل إدراك النبي (ﷺ) "[٣] ، ثم قال : " وقال ابن عباس ، وعائشة ، ومعاوية : توفي النبيُّ (ﷺ) وهو ابن ثلاث وستين ، وهو أصح"[٤] ، وقال البيهقي : " ورواية الجماعة عن ابن عباس في ثلاث وستين أصح فهم أوثق وأكثر ، وروايتهم توافق الرواية الصحيحة عن عروة عن عائشة ، وإحدى الروايتين عن أنس ، والرواية الصحيحة عن معاوية ...."[٥].

المطلب السابع : ما جاء في وفاة رسول الله (ﷺ)

٧. قال المؤلف (رحمه الله) : "حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: «توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء»[٦].

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٨٧/٨ .
(٢) التاريخ الكبير : ٢٠٥/١ .
(٣) التاريخ الكبير : ٢٥٥/٣ .
(٤) المصدر نفسه : ٢٥٥/٣ .
(٥) دلائل النبوة : ٢٤١/٧ .
(٦) الشمائل المحمدية : ٢١٥ _ ٢١٦ .

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد[١] ، وأبو زرعة الدمشقي[٢] من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مرسلاً.

الحكم على الحديث :

قال الترمذي : "هذا حديث غريب"[٣].

دراسة الحديث :

هذا الحديث يرويه شريك بن عبد الله بن أبي نمر[٤] ، وتفرد به عن أبي سلمة بن عبد الرحمن من هذا الوجه ، ولا يحتمل عنه هذا ؛ إذ لم يروه عنه ثقة ، قال ابن عدي : وحديثه إذا روى عنه ثقة ؛ فلا بأس بروايته إلا أنْ يروِيَ عنه ضعيفٌ[٥] ، وهنا رواه عبد العزيز الدراوردي وهو صدوق كان يُحدِّثُ من كتب غيره ؛ فيُخطِئ كما قال ابن حجر[٦] ، لذا استغربه الترمذي.

وقد تابع الدراورديَ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ؛ فرواه عن شريك بن أبي نمر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به مرسلاً[٧] ، ولا عبرة بهذه المتابعة لأنَّ أبا بكر هذا قال عنه الإمام أحمد : " كان يضع الحديث ، ويكذب"[٨] ، وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو في جملة جملة من يضع الحديث[٩].

---

(١) الطبقات الكبرى : ٢٠٩/٢ .
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٧ .
(٣) الشمائل المحمدية : ٢١٦ .
(٤) صدوق يخطئ من الخامسة ، مات في حدود سنة (١٤٠) هجرية ، تقريب التهذيب : ٢٦٦ .
(٥) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال : ٩/٥ .
(٦) ينظر ، تقريب التهذيب : ٣٥٨ .
(٧) ينظر الطبقات الكبرى ، ابن سعد : ٢٠٩/٢ .
(٨) تهذيب الكمال : ١٠٥/٣٣ .
(٩) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال : ٢٠٢/٩ .

الخاتمة

بعد دراسة الأحاديث التي أعلَّها الحافظ الترمذي (رحمه الله) في كتابه الشمائل المحمدية ؛ فإني أسجل أبرز النتائج التي توصلتُ إليها ، وهي :

١. إنَّ الترمذي (رحمه الله) إمامٌ مبرَّز في الحديث وعلله ، ولا يقلُّ شأناً عن غيره من الحفاظ ، وينبغي تقليده في أحكامه الحديثية ، وذلك لموافقتهِ مناهج المحدثين فيما استعملوه من نقد الروايات .

٢. أطلق الترمذي (رحمه الله) مصطلح " حديث غريب " على أربعة أحاديث في كتابه الشمائل ، وكان مراده فيها ما يأتي :

أ . الغرابة بمعنى تفرد الراوي الثقة بما لا يتابع عليه؛ لكونه أخطأ في الراوية عن شيخه الذي روى عنه هذا الحديث ، وغيره من الرواة الثقات يروونه على الوجه الصواب كما في حديث رقم " ١ " .

ب . الغرابة بمعنى تفرد الراوي الثقة بما يحتمل عنه من وجه صحيح ؛ فالغرابة هنا اصطلاحية ، كما في حديث رقم " ٤ " .

ت . الغرابة بمعنى تفرد الراوي الصدوق بما لا يتابع عليه ؛ لأنه أخطأ في الإسناد فزاد فيه رجلاً ، كما في حديث رقم " ٥ " .

ث . الغرابة بمعنى تفرد الراوي الصدوق الذي أخطأ في حديثهِ كما في حديث رقم " ٧ " .

٣. رجَّح عند الاختلاف الرواية المرسلة على الموصولة في موضعين ، وذلك لسببين هما :

أ . لأنَّ الثقة اضطرب في وصله بعد أن كان قد رواه مرسلاً كما في حديث رقم " ٢ " .

ب . لأنَّ الثقة خالف غيره من الثقات كما في حديث رقم " ٣ "، ووافقه النقاد على ذلك.

٤. أعلَّ حديثاً بالانقطاع ؛ لأنّ راويه لم يسمعه ممن فوقه كما في حديث رقم " ٦ " .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الآحاد والمثاني أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق: باسم فيصل أحمد الجوابرة ،الناشر: دار الراية ، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
٢. الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣. أخلاق النبي وآدابه ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: صالح بن محمد الونيان ،الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨.
٤. البداية والنهاية ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
٦. تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله المشهور بأبي زرعة الدمشقي (المتوفى: ٢٨١هـ) رواية: أبي الميمون

بن راشد ، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني ، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

٧. التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .

٨. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٩. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ،تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، سنة ١٣٨٧ هـ .

١١. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار ، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) حققه: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة .

١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ،المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٣. الجامع الكبير ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة النشر: ١٩٩٨ م .

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى سنة : ٢٥٦ هـ) الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

١٥. الجامع في العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) رواية: المروذي وغيره ، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس ، الناشر: الدار السلفية، بومباي – الهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

١٦. جامع معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري (المتوفى: ١٥٣هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ .

١٧. الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ،الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

١٨. جمع الوسائل في شرح الشمائل ، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن الملا الهروي القاري (المتوفى : ١٠١٤هـ) المطبعة الشرفية مصر ، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته ، وبهامشه

شرح الشمائل المحمدية ، محمد عبد الرؤوف المناوي (المتوفى سنة : ١٠٣١ هـ) .

١٩. دلائل النبوة ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي ، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث

٢٠. سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، المحقق: شعيب الأرناؤوط وآخرون ، الناشر: دار الرسالة العالمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٢١. سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي ، الناشر: دار الرسالة العالمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٢٢. السنن الكبرى ، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ،أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٣. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ،المحقق: محمد علي قاسم العمري ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٢٤. شرح علل الترمذي ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، المحقق: الدكتور همام

عبد الرحيم سعيد ، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

٢٥. شرح مشكل الآثار ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م

٢٦. شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

٢٧. الشمائل المحمدية ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى : ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ٢٠٠٠ م .

٢٨. الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م

٢٩. علل الترمذي الكبير ، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ) رتبه على كتاب الجامع: أبو طالب القاضي ، المحقق: صبحي السامرائي ، وآخرون ، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .

٣٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الناشر: دار طيبة – الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٣١. العلل لابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ،الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .

٣٢. الكامل في ضعفاء الرجال ، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض ،الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ_ ١٩٩٧ م.

٣٣. مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، البغدادي، ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .

٣٤. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٣٥. مستخرج أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، الناشر: دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٣٦. المستدرك على الصحيحين ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م .

٣٧. المسند ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

٣٨. مسند أبي يعلى ، أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد ،الناشر: دار المأمون للتراث دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ ١٩٨٤.

٣٩. مسند البزار ،أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٤٠. مسند الحميدي ، عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) حقق نصوصه : حسن سليم أسد الدَّارَانيّ ، الناشر: دار السقا، دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م .

٤١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٤٢. المسند ، الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ، أبو سعيد (المتوفى : ٣٣٥ هـ) تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، الناشر مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى : ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م .

٤٣. مصابيح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (المتوفى: ٥١٦ هـ) تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي ،

وآخرون ،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٤٤. المصنف في الأحاديث والآثار عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة (المتوفى: ٢٣٥هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .

٤٥. معجم الصحابة ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت

٤٦. المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،دار النشر: مكتبة ابن تيمية القاهرة الطبعة: الثانية

٤٧. معرفة السنن والآثار ، أحمد بن الحسين بن علي بن أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة) ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .

٤٨. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي (المتوفى: ٢٤٩هـ) ، المحقق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.